

جامعة ميدأوشن



كلية الإدارة

تخصص إدارة المخاطر

اثر إدارة مخاطر الائتمان على استدامة عمليات التعدين دراسة
تطبيقية على شركات التعدين في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالب/

عبدالله بن علمي إسماعيل

241001662

إشراف/

د. أسماء أبو عنزة

العام الدراسي:

2024

3.....	مقدمة:
6.....	مشكلة الدراسة:
7.....	أهمية الدراسة:
8.....	أهداف الدراسة:
9.....	تساؤلات الدراسة:
10	فروض الدراسة:
11	نموذج الدراسة:
13	الدراسات السابقة:
22	المنطلقات النظرية للدراسة:
23	المنهجية وطرق البحث:
24	مصادر جمع البيانات:
24	أدوات الدراسة :
25	حدود الدراسة :
26	المراجع:

مقدمة:

إدارة مخاطر الائتمان هي عملية تحديد وتحليل وتقييم وسيطرة على المخاطر التي تنشأ من عدم قدرة أو عدم رغبة عميل ما في الوفاء بالتزاماته التعاقدية. هذه المخاطر تشمل خسارة الأموال المقدمة للعملاء كقروض أو ائتمانات من قبل المؤسسات المالية. تعد إدارة مخاطر الائتمان عنصراً أساسياً في إدارة المخاطر الكلية لأي مؤسسة مالية. فهي تساعد هذه المؤسسات على تحديد وقياس ومراقبة المخاطر الائتمانية التي تواجهها، والتحكم فيها بهدف التقليل من الخسائر المحتملة وتحسين العوائد. هذه العملية تتضمن وضع سياسات وإجراءات واضحة للموافقة على الائتمانات، وتقييم ائتمان العملاء، ورصد التعرضات الائتمانية واتخاذ إجراءات تصحيحية عند الضرورة. (Ammar, 2020).

تبدأ إدارة مخاطر الائتمان بعملية فحص وتقييم جودة الأصول الائتمانية للمؤسسة المالية. ويشمل ذلك تحليل المعلومات المالية والائتمانية للعملاء، والتحقق من ضمانات القروض، وتقدير احتمالات التعثر والخسارة. ثم يتم وضع سقف ائتمانية وحدود للتركيز الائتماني على مستوى العميل والقطاع والجغرافيا لتجنب التعرض المفرط لمخاطر محددة. بعد ذلك، يتم رصد وإدارة المحفظة الائتمانية بشكل مستمر من خلال إجراءات التصنيف الائتماني والاستعراض الدوري للقروض والتسهيلات. وفي حالة ظهور مؤشرات على تدهور جودة الأصول، يتم اتخاذ إجراءات تصحيحية سريعة مثل تكوين مخصصات كافية أو اتخاذ إجراءات للتحصيل أو إعادة هيكلة الديون. (خوجلي، 2019).

تلعب إدارة مخاطر الائتمان دوراً محورياً في ضمان استقرار وربحية المؤسسات المالية على المدى الطويل. كما أنها تساعد في الوفاء بالمتطلبات التنظيمية المتزايدة والحفاظ على سمعة المؤسسة وثقة العملاء. استدامة عمليات التعدين هي موضوع بالغ الأهمية في ظل الضغوط البيئية والاجتماعية

المتزايدة على صناعة التعدين. في ظل الاهتمام المتزايد بالحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية، أصبح من الضروري أن تتبنى شركات التعدين ممارسات مستدامة طوال دورة حياة المشروع التعديني، بدءاً من التنقيب والاستكشاف، مروراً بعمليات التعدين والإنتاج، وصولاً إلى التأهيل والإغلاق. (Soudani, 2022).

أحد أهم جوانب الاستدامة في التعدين هو الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية. ويتطلب ذلك اتباع إجراءات صارمة لمعالجة النفايات والحد من الانبعاثات والتلوث، بالإضافة إلى إعادة تأهيل المواقع التعدينية بعد الانتهاء من العمليات الإنتاجية. كما يجب على شركات التعدين الحفاظ على التنوع البيولوجي في المناطق المحيطة بمواقع عملياتها. علاوة على ذلك، تشمل الاستدامة في التعدين الاهتمام بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية. فيجب على الشركات المساهمة في تنمية المجتمعات المحلية من خلال توفير فرص العمل، وتطوير البنية التحتية، ودعم المشاريع التنموية. كما يجب أن تكون هناك مشاركة فعالة للمجتمعات المحلية في عمليات اتخاذ القرار، وأن تُراعى احتياجاتهم وتطلعاتهم. (Bouchetara, 2020).

من ناحية أخرى، يتطلب تحقيق الاستدامة في التعدين تبني نماذج أعمال مبتكرة تركز على الكفاءة في استخدام الموارد، وتدوير النفايات، والاستفادة من التقنيات الحديثة في الاستكشاف والإنتاج. كما يجب على شركات التعدين الاستثمار في البحث والتطوير لابتكار حلول تكنولوجية تساعد على تقليل الآثار البيئية. في النهاية، تعد استدامة عمليات التعدين قضية شاملة تتطلب جهوداً متكاملة على مستوى الصناعة والحكومات والمجتمع المدني. فالتعاون والحوار المستمر بين كافة الأطراف المعنية هو المفتاح لتحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية وحماية البيئة والمجتمعات المحلية. (قاسم، 2020).

إن قطاع التعدين في المملكة العربية السعودية يشهد نمواً متسارعاً في السنوات الأخيرة، مما يجعل إدارة المخاطر وخاصة مخاطر الائتمان ذات أهمية حيوية لضمان استدامة تلك العمليات. مخاطر الائتمان تنشأ من احتمالية عدم قدرة العملاء أو الأطراف المقابلة على الوفاء بالتزاماتهم المالية بالكامل أو في الوقت المحدد، مما قد يؤثر سلباً على التدفقات النقدية للشركات التعدينية وقدرتها على الاستمرار في عملياتها بشكل مستدام. في هذا السياق، تبرز أهمية تبني شركات التعدين في المملكة لممارسات فعالة لإدارة مخاطر الائتمان. ذلك يتطلب وجود إطار شامل لتحديد وتقييم ومراقبة وتخفيف مخاطر الائتمان على مستوى المحفظة الائتمانية للشركة. ويتضمن ذلك وضع سياسات واضحة للمنح الائتماني، والقيام بعمليات تقييم ائتماني دقيقة للعملاء، واعتماد حدود ائتمانية مناسبة، وتطبيق إجراءات متابعة وتحصيل فعالة في حال التأخر في السداد. (خشبة، 2021).

علاوة على ذلك، تحتاج شركات التعدين إلى تطوير قدراتها على إدارة التركزات الائتمانية، وضمان التنوع في قاعدة عملائها لتقليل التعرض لمخاطر الأطراف المقابلة. كما يجب عليها تطبيق إجراءات احترازية مثل الضمانات والكفالات، والتأمين ضد مخاطر الائتمان، والحد من الائتمان المقدم للعملاء ذوي المخاطر المرتفعة. من منظور الاستدامة، إن فعالية إدارة مخاطر الائتمان لدى شركات التعدين في المملكة لها انعكاسات مباشرة على استقرار تدفقاتها النقدية، وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها المالية، والحفاظ على استمرارية العمليات التشغيلية. كما يسهم ذلك في تعزيز ثقة المستثمرين والممولين في قطاع التعدين، وتيسير حصول تلك الشركات على التمويل اللازم لخطط التوسع والابتكار. (Al Naif, 2019).

بالإضافة إلى ذلك، إن التزام شركات التعدين بممارسات فعالة لإدارة مخاطر الائتمان ينعكس إيجاباً على سمعتها وعلاقاتها مع المجتمعات المحلية. فالاستقرار المالي والتشغيلي الناتج عن ذلك

يُمكن تلك الشركات من الوفاء بالتزاماتها الاجتماعية والبيئية، وتعزيز مساهماتها في التنمية المستدامة للمناطق التي تعمل بها. تُعد إدارة مخاطر الائتمان أحد الركائز الأساسية لاستدامة عمليات التعدين في المملكة العربية السعودية. وتبني شركات التعدين لنهج شامل وفعال في هذا المجال سيكون له أثر إيجابي على أدائها المالي والتشغيلي على المدى الطويل، ويسهم في تعزيز مكانتها كشركات مسؤولة اجتماعياً وبيئياً. (Ammar, 2020).

لذا جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على اثر إدارة مخاطر الائتمان بأبعادها (الحوكمة - معيار كفاية رأس المال - التوريق - المشتقات الائتمانية) على استدامة عمليات التعدين بأبعادها مجمعة دراسة تطبيقية على شركات التعدين في المملكة العربية السعودية.

مشكلة الدراسة:

تتمثل المشكلة البحثية في أن شركات التعدين في المملكة العربية السعودية تواجه تحديات كبيرة في إدارة مخاطر الائتمان، بما في ذلك الحوكمة، ومعايير كفاية رأس المال، والتوريق، والمشتقات الائتمانية. هذه التحديات قد تؤثر على استدامة عمليات التعدين في هذه الشركات. يهدف هذا البحث إلى دراسة الإجراءات والسياسات التي يمكن اتخاذها لتحقيق التوازن بين إدارة مخاطر الائتمان بأبعادها المختلفة وتحقيق استدامة عمليات التعدين في شركات التعدين بالمملكة العربية السعودية. وسيركز البحث على دور الهيئة السعودية للمياه في هذا الجهد، وكيفية تعاونها مع شركات التعدين لإيجاد الحلول المناسبة.

وتتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على اثر إدارة مخاطر الائتمان بأبعادها (الحوكمة - معيار كفاية رأس المال - التوريق - المشتقات الائتمانية) على استدامة عمليات التعدين بأبعادها مجمعة دراسة تطبيقية على شركات التعدين في المملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية المتغيرات المبحوثة، حيث إن تحقيق الاستدامة في عمليات التعدين يُعد من أهم التحديات التي تواجه شركات التعدين في المملكة العربية السعودية. في هذا السياق، تبرز أهمية إدارة مخاطر الائتمان كأحد الحلول الرئيسية لضمان استمرارية هذه العمليات.

إدارة مخاطر الائتمان تمثل متغيراً حيوياً في تحقيق الاستدامة المنشودة. عندما تكون هناك إدارة فعالة لمخاطر الائتمان، من حيث تحديد وتقييم وتخفيف هذه المخاطر، فإن ذلك ينعكس إيجاباً على قدرة شركات التعدين في الحصول على التمويل اللازم لتنفيذ مشاريعها وتحسين أدائها المالي. كما أن الإدارة الجيدة لهذه المخاطر تساعد في تعزيز ثقة المقرضين والمستثمرين في شركات التعدين، وبالتالي تحقيق أهداف الاستدامة المنشودة. علاوة على ذلك، فإن الإدارة الفعالة لمخاطر الائتمان تسهم في تحسين تدفق رأس المال والسيولة اللازمة لتمويل عمليات التعدين، مما يساعد في التخفيف من المخاطر المرتبطة بالتذبذبات في أسعار السلع التعدينية أو التغييرات التنظيمية والتشريعية. بالتالي، يُعد إدارة مخاطر الائتمان عاملاً أساسياً في ضمان استدامة عمليات التعدين في المملكة العربية السعودية.

من هذا المنطلق، يجب أن تولي شركات التعدين في المملكة العربية السعودية اهتماماً بالغاً بإدارة مخاطر الائتمان باعتبارها إحدى الركائز الأساسية لتحقيق الاستدامة في عملياتها التعدينية.

وذلك من خلال تبني أفضل الممارسات والتقنيات الحديثة في إدارة هذه المخاطر، بما يضمن الاستخدام الأمثل للموارد المالية وتعزيز الاستدامة على المدى الطويل. شركات التعدين في المملكة يمكن أن تلعب دوراً محورياً في تحقيق الاستدامة في عملياتها التعدينية من خلال إشراك موظفيها في وضع خطط واستراتيجيات إدارة مخاطر الائتمان. سيزيد ذلك من التزام الموظفين ودفاعيتهم لتنفيذ هذه الخطط بفعالية. كما يمكن تفويض الصلاحيات للموظفين لاتخاذ القرارات اليومية المتعلقة بإدارة مخاطر الائتمان، مما سيسهم في تحقيق الأهداف المنشودة بشكل أسرع وأكثر كفاءة.

علاوة على ذلك، يمكن لشركات التعدين تطوير نظم الحوافز والمكافآت المرتبطة بالأداء المتميز في إدارة مخاطر الائتمان. ذلك من شأنه تحفيز الموظفين على الابتكار والتحسين المستمر في عمليات التخطيط والتنفيذ لضمان استدامة العمليات التعدينية. كما سيعزز هذا النظام الحافز لدى الموظفين للمساهمة بأفكار وحلول إبداعية في هذا المجال.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر إدارة مخاطر الائتمان بأبعادها (الحوكمة - معيار كفاية رأس المال - التوريق - المشتقات الائتمانية) على استدامة عمليات التعدين بأبعادها مجمعة دراسة تطبيقية على شركات التعدين في المملكة العربية السعودية. ويتفرع منه مجموعة من الأهداف الفرعية:

➤ التعرف على أثر الحوكمة على استدامة عمليات التعدين بأبعادها مجمعة دراسة تطبيقية

على شركات التعدين في المملكة العربية السعودية.

➤ التعرف على أثر معيار كفاية رأس المال على استدامة عمليات التعدين أبعادها مجموعة

دراسة تطبيقية على شركات التعدين في المملكة العربية السعودية.

➤ التعرف على أثر التوريد على استدامة عمليات التعدين أبعادها مجموعة دراسة تطبيقية

على شركات التعدين في المملكة العربية السعودية.

➤ التعرف على أثر المشتقات الائتمانية على استدامة عمليات التعدين أبعادها مجموعة دراسة

تطبيقية على شركات التعدين في المملكة العربية السعودية.

تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيسي الأول: ما هو اثر إدارة مخاطر الائتمان بأبعادها (الحوكمة - معيار كفاية رأس المال

- التوريد - المشتقات الائتمانية) على استدامة عمليات التعدين أبعادها مجموعة دراسة تطبيقية على

شركات التعدين في المملكة العربية السعودية؟ وتتفرع منه عدة أسئلة فرعية كالتالي:

➤ السؤال الفرعي الأول: كيف تؤثر الحوكمة على استدامة عمليات التعدين أبعادها مجموعة

دراسة تطبيقية على شركات التعدين في المملكة العربية السعودية؟

➤ السؤال الفرعي الثاني: ما هو تأثير معيار كفاية رأس المال على استدامة عمليات التعدين

أبعادها مجموعة دراسة تطبيقية على شركات التعدين في المملكة العربية السعودية؟

➤ السؤال الفرعي الثالث: كيف تؤثر التوريد على استدامة عمليات التعدين أبعادها مجموعة

دراسة تطبيقية على شركات التعدين في المملكة العربية السعودية؟

➤ السؤال الفرعي الرابع: كيف تؤثر المشتقات الائتمانية على استدامة عمليات التعدين

أبعادها مجمعة دراسة تطبيقية على شركات التعدين في المملكة العربية السعودية؟

فروض الدراسة:

بناءً على ما تم عرضه من أهداف الدراسة ومشكلتها وأهميتها يمكننا تحديد فرضيات

الدراسة من خلال فرضية رئيسية تتمثل في:

الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $a \leq 0.05$

(لاثر إدارة مخاطر الائتمان بأبعادها (الحوكمة - معيار كفاية رأس المال - التوريد - المشتقات

الائتمانية) على استدامة عمليات التعدين أبعادها مجمعة دراسة تطبيقية على شركات التعدين في

المملكة العربية السعودية.

ينبثق من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

- الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $a \leq 0.05$

(للحوكمة على استدامة عمليات التعدين أبعادها مجمعة دراسة تطبيقية على شركات

التعدين في المملكة العربية السعودية.

- الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $a \leq 0.05$

(لمعيار كفاية رأس المال على استدامة عمليات التعدين أبعادها مجمعة دراسة تطبيقية

على شركات التعدين في المملكة العربية السعودية.

- الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $a \leq 0.05$

(للتوريد على استدامة عمليات التعدين أبعادها مجمعة دراسة تطبيقية على شركات

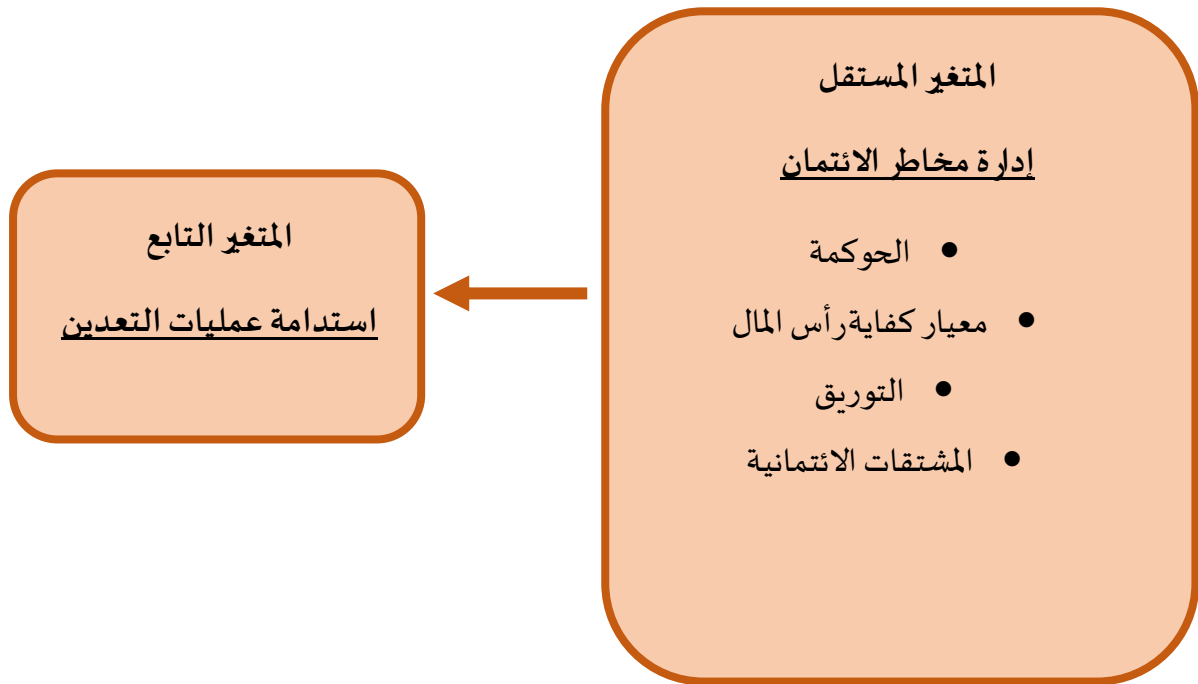
التعدين في المملكة العربية السعودية.

- الفرضية الفرعية الرابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ () للمشتقات الائتمانية على استدامة عمليات التعدين أبعادها مجمعة دراسة تطبيقية على شركات التعدين في المملكة العربية السعودية.

نموذج الدراسة

- يهدف هذا النموذج إلى التعرف على أثر إدارة مخاطر الائتمان بأبعادها (الحوكمة – معيار كفاية رأس المال – التوريد – المشتقات الائتمانية) على استدامة عمليات التعدين أبعادها مجمعة دراسة تطبيقية على شركات التعدين في المملكة العربية السعودية. ويتضمن المتغيرات التالية:
- المتغير المستقل: إدارة مخاطر الائتمان بأبعادها (الحوكمة – معيار كفاية رأس المال – التوريد – المشتقات الائتمانية).
- المتغير التابع: استدامة عمليات التعدين أبعادها مجمعة.

الشكل رقم (1) متغيرات الدراسة



المصدر: إعداد الباحث

الدراسات السابقة:

دراسة (خشبة، 2021) بعنوان:

العلاقة بين مخاطر الائتمان وقرار منح الائتمان: الدور المعدل لنمط الشخصية "يقظة الضمير"

لمسئول الائتمان بالتطبيق على العاملين بقسم الائتمان في فروع البنوك التجارية العامة

بمحافظة الدقهلية

استهدف هذا البحث دراسة العلاقة بين أبعاد مخاطر الائتمان وهي (مخاطر العميل، مخاطر القطاع الاقتصادي للنشاط الذي ينتمي إليه العميل، مخاطر الظروف الاقتصادية المحيطة، مخاطر البنك نفسه، مخاطر تقلب العملات الأجنبية) على قرار منح الائتمان بالإضافة إلى وجود الدور المعدل لأنماط شخصية مسئول الائتمان في البنوك التجارية. كما اعتمدت الدراسة على توزيع قائمة استقصاء على جميع مسئولى الائتمان في البنوك التجارية (بنك مصر، بنك القاهرة، بنك الإسكندرية) العاملين بمنح الائتمان للمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر والتي لشخصية مسئول الائتمان دور كبير في منح هذه القروض وذلك لجمع البيانات، وقد بلغ عدد القوائم الصحيحة ١٣٧ قائمة، وتم استخدام أسلوب تحليل المسار لاختبار فروض الدراسة من خلال برنامج Warp PLS.7. وأشارت النتائج إلى وجود تأثير معنوي إيجابي لأبعاد مخاطر الائتمان مخاطر العميل ومخاطر القطاع الاقتصادي للنشاط الذي ينتمي إليه العميل ومخاطر الظروف الاقتصادية المحيطة ومخاطر البنك نفسه ومخاطر تقلب العملات الأجنبية) على قرار منح الائتمان. كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير معنوي إيجابي لكلا من مخاطر العميل ومخاطر البنك نفسه ومخاطر الظروف العامة في ظل وجود الشخصية اليقظة لموظف الائتمان على قرار منح الائتمان، كما توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود

تأثير لكلا من مخاطر القطاع الاقتصادي ومخاطر تقلب العملات الأجنبية في ظل وجود الشخصية اليقظة على قرار منح الائتمان.

دراسة (وصفي، 2019) بعنوان:

إدارة مخاطر الائتمان في البنوك التشاركية "الإسلامية": دراسة فقهية: الحلقة "1"

سعت الدراسة الفقهية إلى إدارة مخاطر الائتمان في البنوك التشاركية الإسلامية. يترتب على تغير القيمة الشرائية في عقد القرض أحكام تظهر من خلال الحديث عن الزيادة المشروطة في العقد وغير المشروطة وما يترتب عليهما من مخاطر، وللعرض المنهجي للدراسة تطلب تقسيمها إلى ثلاث مباحث، فعرض الأول الزيادة في عقد القرض وأثرها في تغير القيمة الشرائية وفيه مطلبين وهما الزيادة المشترطة في عقد القرض وأثرها فيتغير القيمة الشرائية، الزيادة غير المشروطة في عقد القرض وأثرها في تغير القيمة الشرائية، بينما تناول المبحث الثاني تغير القيمة الشرائية في مسألة وضع وتعجل، كما عرض الثالث تغير القيمة الشرائية في العوض المالي عن المثل وفيه مطلبين وهما القائلون بجواز التعويض وبمنعه، واختتمت الدراسة بالإشارة إلى أن سبب الخلاف هو من رأى عدم جواز التعويض والنظر إلى ذات الفعل وهو المثل الذي لا يعد مالاً حتى يعوض بمال ومن رأى الجواز نظر إلى الأثر المترتب على الفعل وهو فوات المنفعة المتوقعة من المال التي ينبغي أن تعوض بمال.

دراسة (مهجر، 2023) بعنوان:

إدارة مخاطر الائتمان في المصارف التجارية التقليدية: أنواعها وتحليلها

هدف البحث إلى معرفة (إدارة مخاطر الائتمان في المصارف التجارية التقليدية) أنواعها وتحليلها واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع البحث من البنوك التجارية التقليدية العاملة جميعها في القطاع المصرفي العراقي والبالغ عددها (13) مصرفاً، واستبعدت البنوك الإسلامية بسبب طبيعة عملها وعدم انسجام بياناتها مع طبيعة بيانات البنوك التجارية وقد استخدمت الوسائل الإحصائية المناسبة (الوسط المرجح الموزن، والوزن المئوي)، لمعرفة التأثير الأكبر لأنواع مخاطر الائتمان. وأكد من تلك المخاطر ومراقبة العملاء وبشكل دوري تجنباً للمخاطر. وخرج البحث ببعض التوصيات والمقترحات.

دراسة (محمد، 2021) بعنوان:

أثر الأدوات المالية على إدارة مخاطر الائتمان المصرفي: بالتطبيق على عينة من المصارف

المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية

تناولت هذه الدراسة أثر الأدوات المالية على إدارة مخاطر الائتمان المصرفي بالتطبيق على عينة من المصارف المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية، هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الأدوات المالية على إدارة مخاطر الائتمان المصرفي. اختبرت الدراسة الفرضية التالية: الأدوات المالية تؤثر على إدارة مخاطر الائتمان المصرفي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تكون مجتمع الدراسة من (مدير، نائب مدير، مدير استثمار، مدير مالي، مراجع داخلي، محاسب). اعتمدت الدراسة على تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات، فقد تم سحب عينة منتظمة نسبة لتجانس المجتمع. حيث تم توزيع (100) استبانة على عينة الدراسة، وتم استرداد (93) استبانة، بنسبة استرداد 93%. وتم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل بيانات الدراسة. توصلت الدراسة لعدة نتائج منها يساعد الاستثمار في السندات في

الحد من مخاطر عجز المصرف عن سداد التزاماته، الاستثمار في السندات الحكومية يساعد في الحد من مخاطر السيولة في المصارف. ومن توصيات الدراسة ضرورة زيادة فاعلية إدارة المخاطر في كل مصرف لتقليل المخاطر إلى أقل مستوى والتحكم بها.

دراسة (عبد الحميد، 2022) بعنوان:

خصخصة إدارة تجميع مخاطر الائتمان المصرفي في البنك المركزي المصري

كشف البحث عن خصخصة إدارة تجميع مخاطر الائتمان المصرفي في البنك المركزي المصري. تم تأسيس شركة مساهمة لتجميع إحصائيات مخاطر الائتمان المصرفي إعمالاً لحكم المادة (67) مكرر المشار إليها تحت مسمى الشركة المصرية للاستعلام الائتماني (استعلام) وسمتها التجارية (i-score) وتقوم بالتوازي بذات نشاط البنك المركزي في خصوص تقديم خدمات الاستعلام المصرفي. تناول البحث تجميع مخاطر الائتمان المصرفي عن طريق البنوك ويشمل مخاطر الائتمان المصرفي، ونشاط إدارة تجميع مخاطر الائتمان وسلطات البنك المركزي. وتطرق إلى تجميع مخاطر الائتمان عن طريق شركات الاستعلام والتصنيف الائتماني ويشمل تقييم موقف المشرع من السماح بتأسيس شركات الاستعلام والتصنيف الائتماني، والقواعد الحاكمة لعمل شركات الاستعلام والتصنيف الائتماني، والشركة المصرية للاستعلام الائتماني (استعلام) كمثال تطبيقي والتي تأسست بموجب قرار رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة رقم (933) بتاريخ (3/8/2005).

دراسة (خوجلي، 2019) بعنوان:

دور نظم المعلومات المحاسبية في إدارة مخاطر الائتمان المصرفي: دراسة ميدانية على

بنك النيل "ولاية الخرطوم"

تناولت الدراسة دور نظم المعلومات المحاسبية في إدارة مخاطر الائتمان المصرفي، وتمثلت مشكلة الدراسة في وجود تراجع في حجم التسهيلات الائتمانية والتمويلية المقدمة لدى المصارف العاملة في السودان. ومن أجل حل مشكلة البحث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات واختبار الفرضيات وهدفت الدراسة إلى معرفة تأثير نظم المعلومات المحاسبية على مخاطر السيولة، ومعرفة كيفية استخدام نظم المعلومات المحاسبية في إتباع معايير خاصة تتعلق بخطابات الضمان، وبيان دور نظم المعلومات المحاسبية في دراسة الظروف المحيطة بالعميل. توصل البحث إلى عدة نتائج أهمها: تأثير نظم المعلومات المحاسبية على قياس مخاطر السيولة، تؤثر نظم المعلومات المحاسبية على إتباع معايير خاصة تتعلق بخطابات الضمان، تساعد نظم المعلومات المحاسبية على دراسة الظروف المحيطة بالعميل. أوصى الباحثان بمجموعة من التوصيات أهمها: على إدارة بنك النيل الاهتمام بنظم المعلومات المحاسبية لتأثيرها على قياس مخاطر السيولة، ضرورة الاهتمام بنظم المعلومات المحاسبية لإتباعها معايير خاصة تتعلق بخطابات الضمان، ضرورة الاهتمام بنظم المعلومات المحاسبية لأنها تقوم بدراسة الظروف المحيطة بالعميل.

دراسة (قاسم، 2020) بعنوان:

أثر مخاطر الائتمان على ربحية البنوك: دراسة تحليلية على البنوك المرخصة في الأردن

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر مخاطر الائتمان على ربحية البنوك المرخصة في الأردن خلال الفترة ما بين (2013-2019)، وقد تم قياس المخاطر من خلال مخاطر التعثر المالي (القروض غير العاملة / إجمالي القروض) ومخاطر كفاية رأس المال (إجمالي رأس المال التنظيمي/ المخاطر المرجحة للموجودات)، أما ربحية البنوك فتم قياسها من خلال معدل العائد

على الموجودات (ROA) ومعدل العائد على حقوق الملكية (ROE). أظهرت نتائج الدراسة بوجود أثر لمخاطر الائتمان على ربحية البنوك؛ حيث وجدت علاقة عكسية بدلالة إحصائية ما بين مخاطر الائتمان (مخاطر التعثر المالي ومخاطر كفاية رأس المال) وROA، وعلاقة طردية ما بين مخاطر الائتمان (مخاطر التعثر المالي ومخاطر كفاية رأس المال) وROE. أوصت الدراسة بأهمية اعتماد إدارة البنوك على الأصول ذات المخاطر المنخفضة في تحقيق العوائد المناسبة مثل استغلال رصيد الاحتياطي النقدي في تمويل مشروعات حكومية أو شراء أدوات الخزينة أو سندات حكومية تتصف بالمخاطر المنخفضة والعوائد الجيدة بدلاً من الاحتفاظ بها في البنك المركزي.

دراسة (Al Naif, 2019) بعنوان:

Working Capital Management and Profitability: Evidence from Jordanian Mining and Extraction Industry Sector

سعت هذه الدراسة إلى اختبار وجود علاقة بين مكونات إدارة رأس المال العامل (دورة تحويل النقد، وفترة تحصيل الذمم المدينة، وفترة تحويل المخزون، وفترة السداد) وربحية الشركة بوجود متغيرين مسيطرين (حجم الشركة ونسبة المديونية) في قطاع الصناعات التعدينية والاستخراجية في الاقتصاد الأردني. تكونت عينة الدراسة من 9 شركات مدرجة في بورصة عمان من هذا القطاع وعلى مدى 17 سنة امتدت من عام 2000 إلى عام 2016، مما أدى توفير 153 مشاهدة. استخدمت الدراسة أربعة نماذج انحدار لاختبار فرضيات الدراسة، باستخدام تحليل الارتباط ومنهجية البيانات المقطعية. أظهرت نتائج نموذج التأثير العشوائي وجود علاقة سلبية قوية بين مكونات إدارة رأس المال العامل المختلفة وربحية الشركة ووجود

علاقة سلبية أيضا بين نسبة الدين وربحية الشركة. وأخيرا أثبتت النتائج وجود علاقة إيجابية بين حجم الشركة وربحيته. أوصت الدراسة بضرورة إيلاء الإدارة العليا في هذا القطاع أهمية خاصة لتقصير طول فترة التحويل النقدي ومكوناتها (وخاصة فترة تحويل المخزون) إلى أدنى مستوى، من أجل العمل بكفاءة وفعالية، لأن طول هذه الفترة يرتبط ارتباطا وثيقا وبشكل كبير بربحيه الشركات.

دراسة (Ammar, 2020) بعنوان:

The Impact of Strategic Planning on Credit Risk Management of the Palestinian Banks

هدف هذه الدراسة هو دراسة تأثير التخطيط الاستراتيجي على إدارة مخاطر الائتمان في البنوك العاملة في فلسطين، ولتحقيق أهداف الدراسة، اعتمد الباحث منهج البحث الكمي، وطور استبانة ذات غرض محدد ووزعها على عينة مكونة من (120) موظفا وموظفة يعملون في البنوك في محافظة رام الله والبيرة، وبواقع (14) بنك محلي وأجنبي، و 3 بنوك إسلامية) والتي تمثلت بـ (66) مدير فرع، و(14) مدير لإدارة المخاطر، و(14) مدير لدائرة الائتمان، و(14) مدير في قسم التخطيط، وتم اختبار صدق وثبات الاستبانة. أظهرت النتائج وجود نسبة مرتفعة لإدارة المخاطر لدى القطاع المصرفي في فلسطين، ونسبة مرتفعة من التخطيط الاستراتيجي أيضا. وأثبتت النتائج وجود تأثير إيجابي دال إحصائيا للتخطيط الاستراتيجي المبني على معايير بازل III & II على إدارة مخاطر الائتمان لدى البنوك العاملة في فلسطين، كما بينت النتائج وجود مجموعة من محددات إدارة مخاطر الائتمان والتي تهدف إلى تطوير منهجية التخطيط الاستراتيجي عند إدارة مخاطر الائتمان.

وأثبتت النتائج وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين جميع المتغيرات وإدارة مخاطر الائتمان، كما بينت النتائج وجود تأثير إيجابي دال إحصائيا لبعض هذه المحددات على إدارة مخاطر الائتمان لدى البنوك العاملة في فلسطين. وأوصت الدراسة إلى تعزيز تطبيق الحوكمة الرشيدة في البنوك، وإجراء المزيد من الأبحاث حول الإدارة الحديثة للمخاطر المصرفية، بما في ذلك إدارة المخاطر التشغيلية، وإدارة مخاطر السوق وأسعار الفائدة والصرف الأجنبي.

دراسة (Soudani, 2022) بعنوان:

The Impact of Using Credit Cards in Reducing some Banking Risks
in Algerian Banks: An Exploratory Study of the Opinions of a
Sample of Employees of a Group of Banks in the State of M'sila

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح مدى استخدام البنوك الجزائرية لبطاقات الائتمان وتحديد أثرها في الحد من بعض المخاطر البنكية. ونتيجة لذلك، فرضت نفسها باعتبارها أكثر وسائل الدفع المعاصرة تأثيرا. ولتحقيق هذا الهدف، تم توزيع استبيان على عينة عشوائية مكونة من 38 موظفا من 4 بنوك بولاية المسيلة. وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام بطاقات الائتمان في البنوك المعنية كان مرتفعا، واستخدام بطاقة الائتمان يقلل من بعض المخاطر المصرفية في البنوك المعنية.

دراسة (Bouchetara, 2020) بعنوان:

Stress Testing Bank as Tools of Risk Management: Case of an Individual
Algerian Bank Using Financial Projection Model

الهدف من هذه الدراسة هو تطبيق اختبارات الضغط أو الصلابة على بنك واحد في الجزائر لتسليط الضوء على نقاط الضعف في مواجهة الصدمات المختلفة التي يتم تطبيقها على أساس نموذج الإسقاط المالي. على الرغم من أن الدراسة تشمل حالة الجزائر فقط، إلا أن التوصيات المقدمة في سياق معايير إدارة المخاطر الدولية والأساليب المطبقة لتقييم المخاطر تشكل مثلاً عالمياً لأفضل الممارسات.

الفجوة البحثية:

- هناك نقص في الدراسات التي تتناول أثر إدارة مخاطر الائتمان على استدامة عمليات التعدين دراسة تطبيقية على شركات التعدين في المملكة العربية السعودية.
- معظم الدراسات لم تتناول بشكل كافٍ التفاعل بين مختلف أبعاد إدارة مخاطر الائتمان (الحوكمة - معيار كفاية رأس المال - التوريق - المشتقات الائتمانية) وأثرها في استدامة عمليات التعدين بأبعادها مجمعة دراسة تطبيقية على شركات التعدين في المملكة العربية السعودية.
- معظم الدراسات لم تتناول بشكل كافٍ التفاعل بين مختلف أبعاد استدامة عمليات التعدين وكيفية تأثيرها بإدارة مخاطر الائتمان بأبعادها (الحوكمة - معيار كفاية رأس المال - التوريق - المشتقات الائتمانية) وذلك بالتطبيق على شركات التعدين في المملكة العربية السعودية.
- هناك حاجة لدراسات تتابعية طويلة الأجل لتقييم أثر إدارة مخاطر الائتمان بأبعادها (الحوكمة - معيار كفاية رأس المال - التوريق - المشتقات الائتمانية) على استدامة عمليات التعدين بأبعادها مجمعة دراسة تطبيقية على شركات التعدين في المملكة العربية السعودية.

المنطلقات النظرية للدراسة:

– إدارة مخاطر الائتمان: إدارة مخاطر الائتمان هي العملية التي تقوم بها المؤسسات المالية للتعرف على وتقييم وإدارة المخاطر المرتبطة بمنح الائتمان لعملائها. هذه العملية أساسية في الحفاظ على سلامة وربحية محفظة القروض. تتضمن إدارة مخاطر الائتمان عدة خطوات رئيسية، منها تحديد المعايير الأساسية لمنح الائتمان، وتقييم ملف المقترض وقدرته على السداد، ووضع حدود ائتمانية لكل عميل ومراقبة التزامه بها، إلى جانب إجراءات التحصيل في حال التأخر في السداد. كما تشمل إدارة المحفظة ككل لضمان توزيع المخاطر والحفاظ على نوعية الأصول. تلعب إدارة مخاطر الائتمان دوراً رئيسياً في ضمان استقرار واستمرارية العمليات المصرفية.

– الاستدامة: مفهوم الاستدامة يشير إلى القدرة على الحفاظ على شيء ما دون إنهاكه أو استنزافه لموارده على المدى الطويل. في السياق الاقتصادي والبيئي، تعني الاستدامة تطوير وتنفيذ ممارسات وعمليات تراعي التوازن بين النمو الاقتصادي والحفاظ على الموارد الطبيعية والبيئة. وتتضمن ذلك ترشيد استخدام الطاقة والمياه والمواد الخام، والحد من التلوث والنفائات، والاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة، والتخطيط الاستراتيجي لضمان توفر الموارد للأجيال القادمة. تنطبق مفاهيم الاستدامة على مختلف القطاعات الاقتصادية والصناعية، ما يجعلها محور اهتمام المؤسسات والحكومات في عصر التحديات البيئية والموارد المحدودة.

– عمليات التعدين: عمليات التعدين تشير إلى استخراج المعادن والمواد الخام من باطن الأرض. وهي صناعة أساسية تزود العديد من القطاعات الأخرى بالمواد الأولية اللازمة لصناعاتها. وتشمل عمليات التعدين مراحل البحث والاستكشاف والتقيب والاستخراج والمعالجة

والتصنيع. وتتطلب هذه العمليات استثمارات كبيرة في البنية التحتية والتكنولوجيا المتقدمة. كما تتطوي على مخاطر بيئية واجتماعية كبيرة، ما يدفع القطاع إلى تبني ممارسات مسؤولة لضمان الاستدامة. وتشمل ذلك الحد من التلوث، وإعادة تأهيل المواقع المستنزفة، وتعزيز سلامة العاملين، وتحسين مساهمة القطاع في التنمية المجتمعية. وتعتبر عمليات التعدين المسؤولة والمستدامة هدفاً رئيسياً للحكومات والشركات في هذا القطاع.

المنهجية وطرق البحث:

تم اتباع المنهج الوصفي والمنهج التحليلي كأسلوب مناسب للوصف، الذي يتطابق مع الفصول النظرية أما في الفصل التطبيقي التحليلي والمنهج الاستنباطي من أجل تحليل وتقييم البيانات المتحصل عليها في الاستبانة للمؤسسة محل الدراسة باعتباره ملائماً لتقرير الحقائق وفهم مكونات الموضوع، مع إخضاعه للدراسة الدقيقة وتحليل أبعاده، والتي سنتطرق إليها في الفصل التطبيقي في دراسة الحالة.

يعتمد اختيار المنهج الملائم لطبيعة البحث على طبيعة المشكلة والهدف من دراستها، ومن أجل الإحاطة بمختلف جوانب الدراسة سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، فالأسلوب الوصفي مناسب للوصف الذي يتطابق مع الفصول النظرية، أما في الفصل التطبيقي التحليلي والمنهج الاستنباطي من أجل تحليل وتقييم البيانات المتحصل عليها في الاستبانة محل الدراسة، حيث يسهم هذا المنهج في الإجابة عن التساؤلات البحثية من خلال جمع البيانات ومن ثم تحليلها ومناقشتها. وهذا المنهج هو المستخدم في معظم الدراسات السابقة.

مصادر جمع البيانات

➤ **المصادر الثانوية:** وتشمل البيانات والمعلومات الموجودة في الكتب والمراجع، والرسائل الجامعية وأوراق العمل والمجلات والدوريات والمؤتمرات العلمية وورش العمل، بالإضافة إلى التقارير المنشورة وغير المنشورة التي تناولت الموضوع في مختلف المؤسسات ذات الصلة.

➤ **المصادر الأولية:** اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات من مصادرها والتي تم تصميمها خصيصاً لهذا الغرض على Google Forms وإرسال رابطها إلى مجتمع البحث.

أدوات الدراسة:

تعرف أداة البحث بأنها "الوسيلة التي تتم بواسطتها عملية جمع البيانات بهدف الإجابة عن تساؤلاته ، وسيعتمد الباحثين في جمع البيانات على الاستبانة، والتي تعرف بأنها "صيغة محددة من الفقرات والأسئلة تهدف إلى جمع البيانات من أفراد البحث"

حيث تكونت من قسمين رئيسيين هما:

– **القسم الأول:** وهو الجزء الخاص بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة ، والمتمثلة

بـ: النوع ، والعمر، والمؤهل العلمي، والمستوى الوظيفي.

– **القسم الثاني:** اشتمل القسم الثاني على الفقرات والأبعاد التي تقيس متغيرات الدراسة

المستقل والتابع.

حدود الدراسة:

- **حدود موضوعية :** اقتصرَت الدراسة على التعرف على أثر إدارة مخاطر الائتمان بأبعادها (الحوكمة - معيار كفاية رأس المال - التوريق - المشتقات الائتمانية) على استدامة عمليات التعدين بأبعادها مجمعة دراسة تطبيقية على شركات التعدين في المملكة العربية السعودية.
- **حدود مكانية:** اقتصرَت الدراسة على شركات التعدين في المملكة العربية السعودية.
- **حدود زمانية :** تم إعداد الدراسة في عام 2024.
- **حدود بشرية :** اقتصرَت الدراسة على المديرين في شركات التعدين في المملكة العربية السعودية.

المراجع:

- خشبة، ناجي محمد فوزي، يونس، علي إبراهيم، و بولس، شرين مقبل عبدالجليل. (2021). العلاقة بين مخاطر الائتمان وقرار منح الائتمان: الدور المعدل لنمط الشخصية "يقظة الضمير" لمسئول الائتمان بالتطبيق على العاملين بقسم الائتمان في فروع البنوك التجارية العامة بمحافظة الدقهلية. مجلة الدراسات والبحوث التجارية، س41، ع1 ، 539 - 565.
- خوجلي، محمد الناير محمد، و عبدالرحيم، أبو بكر أحمد الهادي. (2019). دور نظم المعلومات المحاسبية في إدارة مخاطر الائتمان المصرفي: دراسة ميدانية على بنك النيل "ولاية الخرطوم". مجلة جامعة مروي التكنولوجية - عبد اللطيف الحمد، ع3 ، 93 - 116.
- عبدالحميد، حسام رضا السيد. (2022). خصخصة إدارة تجميع مخاطر الائتمان المصرفي في البنك المركزي المصري. مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، مج8، ع4 ، 1 - 166.
- قاسم، منير وحيد، يامين، حياة يحيى، و يامين، إسماعيل يونس. (2020). أثر مخاطر الائتمان على ربحية البنوك: دراسة تحليلية على البنوك المرخصة في الأردن. مجلة رماح للبحوث والدراسات، ع49 ، 23 - 42.
- محمد، عامر بشير محمود، الشيخ، أسمهان أحمد حسن، و علي، علاء الدين أحمد محمد. (2021). أثر الأدوات المالية على إدارة مخاطر الائتمان المصرفي: بالتطبيق على عينة من المصارف المدرجة في سوق الخرطوم للأوراق المالية. مجلة جامعة كسلا، ع18 ، 32 - 45.
- مهجر، نور عبدالله. (2023). إدارة مخاطر الائتمان في المصارف التجارية التقليدية: أنواعها وتحليلها. أوراق ثقافية: مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، مج5، ع26 ، 488 - 502.

- وصفي، عبدالعزيز بن محمد، و عامر، عبدالله محمود على سيف. (2019). إدارة مخاطر الائتمان في البنوك التشاركية "الإسلامية": دراسة فقهية: الحلقة "1". مجلة الإقتصاد الإسلامي العالمية، ع86 ، 88 - 107.

المراجع الأجنبية

- Al Naif, K. L., and Al Shraah, A. E. M. (2019). Working Capital Management and Profitability: Evidence from Jordanian Mining and Extraction Industry Sector. Journal of the Islamic University for Economic and Administrative Studies, Vol. 27, No. 1, 42-60.
- Ammar, Aya, and Abu Sharbeh, M. T. (2020). The Impact of Strategic Planning on Credit Risk Management of the Palestinian Banks (Unpublished Master's Thesis). Arab American University – Jenin, Jenin.
- Bouchetara, M., and Kahyaoglu, S. B. (2020). Stress Testing Bank as Tools of Risk Management: Case of an Individual Algerian Bank Using Financial Projection Model. Journal of Financial, Accounting and Administrative Studies, Vol. 7, No. 2, 617-638.

- Soudani, A. (2022). The Impact of Using Credit Cards in Reducing some Banking Risks in Algerian Banks: An Exploratory Study of the Opinions of a Sample of Employees of a Group of Banks in the State of M'sila. Journal of Financial, Accounting and Administrative Studies, Volume 9, No. 2, 189–209.

Mid–Ocean University

College of Management

Department of risk mangement



**The impact of credit risk management on the sustainability of
mining operations: an applied study on mining companies in
the Kingdom of Saudi Arabia**

Preparation:

Abdullah Elmi Ismail

241001662

Supervision:

Dr. Asmaa AbuAl-Anza

1445-2024